تطليقا فهو مطلق فإن كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق والاسم الطلاق وطلقت
هي تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء. قال الأزهري وكلهم يقول
طالق بغير هاء وأما قول الأعشى

أيا جارتي بيني فإنك طالقة ... كذاك أمور الناس غاد وطارقة

فقال الليث أراد طالقة غدا وإنما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فحمل النعت على الفعل
وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها وطالقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير
واقعة وقال ابن الأنباري إذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء
نحو طالق وطامث وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأنثى به وقال الجوهري
يقال طالق وطالقة وأنشد بيت الأعشى وأجيب عنه بجوابين أحدهما ما تقدم والثاني
أن أصل الضرورة التصريع التوقيع على أنه معارض بما رواه ابن الأنباري عن الأصمعي
قال أنشدني أعرابي من شق اليمامة البيت وإنك طالق من غير تصريع فسقطت الحجة به قال
النحويون إنما حذفت العلامة لأنه أريد النسب أي امرأة ذات طلاق وذات حيض
أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل وحكي عن سيبويه أن
هذه نعوت مذكرة وصف بهن الإناث كما يوصف المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة
وهو ضعيف وقال الفارابي نعجة طالق بغير هاء إذا كانت مخلاة ترعى وحدها فالتركيب
يدل على الحل والانحلال يقال أطلقت الأسير إذا حللت إساره وخليت عنه فانطلق أي
ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول إذا أرسلته من غير قيد ولا شرط وأطلقت
البينة إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت الناقة من عقالها وناقة طلق بضمتين بلا
قيد وناقة طالق أيضا مرسلة ترعى حيث شاءت وقد طلقت طلوقا من باب قعد إذا انحل
وثاقها وأطلقتها إطلاقا وأطلقت ويطلق بفتحتين جري الفرس لا يحتبس إلى الغاية فيقال
عدا الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبي مر لا يلوي على شيء
وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أي فرح ظاهر البشر وهو طليق الوجه
قال أبو زيد متهلل بسام وهو طلق اليدين يعني سمحهما وليلة طلقة إذا لم يكن فيها
قر ولا حر وكلمة وزان حمل وشيء طلق وزان حمل أي حلال وافعل هذا طلقا لك أي حلالا
ويقال الطلق المطلق الذي يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول
مثل الذبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طلق مالي أي من حله أو من مطلقه وطلقت المرأة
بالبناء للمفعول طلقا فهي مطلوقة إذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة وطلق لسانه
بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه أيضا أي فصيح عذب المنطق واستطلق
من صاحبه البطن كثر خروج ما فيه واستطلق بطنه لازم وأطلقه الدواء ومن هنا مطلق اليمين أي
خلا من التحجيل الطلل ما شخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب وأسباب وربما قيل
طلول مثل أسد وأسود وتحوه الشيء طلله وطلل السفينة غطاء تغشى به كالسقف

(الطلل)

والجمع

والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم طلا من باب قتل هدره وقال الكسائي
وأبو عبيدة يستعمل لازما أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكرها
أبو زيد وقال لا يستعمل إلا متعديا فيقال طله السلطان إذا أبطله وأطله بالألف أيضا
فطل هو والطل مبني للمفعول وأطل الرجل على الشيء مثل أشرف عليه وزنا ومعنى والطل
الرذاذ بالألف وقع والطل أيضا الخفيفة ويقال أضعف المطر طليته بالطين طليا وغيره
من باب رمى والطلية على فعيلة إذا فعلت ذلك لتفسد والأنثى معه المفعول والطلاء
وزان كتاب كل ما يطلى به من قطران ونحوه وهو عليه طلاوة بالضم والفتح لغة أي بهجة والطلا
ولد الظبية والجمع أطلاء مثل سبب وأسباب والله سبحانه وتعالى أعلم انتهى

(طليته)

الطاء والميم وما يثلثهما

طمث الرجل امرأته طمثا من باب ضرب وقتل افتضها وافترعها ولا يكون الطمث نكاحا
إلا بالتدمية وعليه قوله تعالى لم يطمثهن أي لم يدمهن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه لم يطمثهن لا تسبه الإنسي ولا الجنية جني وطمثت المرأة طمثا من باب ضرب
إذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب
تعب لغة طمح بصره نحو الشيء يطمح بفتحتين طموحا استشرف له وأطلع فهو جبل
طامح أي عال مشرف طمر الميت طمرا من باب قتل دفنه في الأرض وطمر الشيء سترته
ومنه المطمورة وهي حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة
أي بنى بناء في الأرض وطمر في الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها إلى أسفلها والطمر الثوب
الخلق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال طمست الشيء طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو
يتعدى ولا يتعدى وطمس الرجل يطمس وطمس طموسا درس طمع في الشيء طمعا وطماعا
وطماعية مخفف فهو طمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته وأكثر ما يستعمل فيما يقرب
حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل ومن كلامهم طمع في غير مطمع إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد
يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطماع مثل سبب
وأسباب طممت البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل ملأتها حتى استوت مع الأرض
وطمت البئر بالتراب وكل شيء كثر حتى علا وغلب ومنه قيل للقيامة طامة
اطمأن القلب سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينة واطمأن بالموضع أقام به واتخذه وطنا وموضع
مطمئن منخفض قال بعضهم والأصل في اطمأن اطمان مثل احمار واسواد لكنهم همزوا فرارا من الساكنين
على غير قياس وقيل الأصل تقديم الهمزة متقدمة على الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم
طأمن الرجل ظهره بالهمز على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه
وخفضه انتهى والله سبحانه وتعالى أعلم

(طمث) (طمح) (طمر) (طمست) (طمع) (طمت) (اطمأن)

الطاء والنون

Copyright © King Saud University